القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5183 Friday 27 January 2006
يومية ـ سياسية ـ مستقلة
السنة السابعة عشرة ـ العدد 5183 الجمعة 27 كانون الثاني (يناير) 2006 ـ 27 ذو الحجة 1426 هـ

سينما
11 «الجنة الآن»: الموت بهدوء.. الموت بصخب!
منوعات
12 «المحطة 30»: نموذج جديد للمرأة السورية
مدارات
النظام المصري واهانة السلطات التشريعية 18
رأي
العراق: ديمقراطية «البزنس» المضرجة بالدولار 19

هنية والزهار اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة.. والرجوب والنتشة وعمرو والشكعة ابرز الخاسرين

حماس تحقق فوزا ساحقا وتستعد لتشكيل الحكومة الفلسطينية

بوش يطالبها بالتخلي عن دعوتها لتدمير اسرائيل.. وتوقعات بتغيير اطقم المستشارين والسفراء

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض:

تجاوزت حركة حماس كافة التوقعات بفوزها بـ76 مقعدا مقابل 43 لحركة فتح وضمنت اغلبية مريحة في المجلس التشريعي الفلسطيني تجعلها مرشحة لتشكيل الحكومة المقبلة في وقت تسعى فيه الى شراكة سياسية وخصوصا مع حركة فتح.

واعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية مساء امس ان حركة حماس فازت بـ76 مقعدا من مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني الـ132 مقابل 43 مقعدا لحركة فتح.

وقال حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات، في مؤتمر صحافي ان حماس حصلت على 30 مقعدا من مقاعد القائمة النسبية و46 مقعدا من مقاعد الدوائر مقابل 27 لحركة فتح من القائمة و16 مقعدا من الدوائر.

وجرت الانتخابات وفق نظام مختلط مناصفة، بين الدوائر والقوائم النسبية.

وحصلت قائمة ابو علي مصطفى (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) على 3 مقاعد وقائمة البديل (ائتلاف اليسار) على مقعدين وقائمة فلسطين المستقلة على مقعدين وقائمة الطريق الثالث على مقعدين.

وقال رئيس قائمة حماس الى المجلس التشريعي اسماعيل هنية خلال مؤتمر صحافي بعد اعلان فوز حماس، ان «الحركة دعمت ثلاثة مرشحين في غزة ومرشحا رابعا في طولكرم ليصبح عدد مقاعدها ثمانين مقعدا». ومع اعتراف حركة فتح بالهزيمة امام حماس وتقديم رئيس الوزراء احمد قريع استقالته، كلف الرئيس محمود عباس حركة حماس بتشكيل الحكومة.

واعلنت حماس انها تسعى الى شراكة سياسية مع كافة القوى الفلسطينية وعلى رأسها حركة فتح. غير ان صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين اكد ان فتح لن تشارك في حكومة تشكلها حماس و«لن تكون جزءا من حكومة وطنية»، وانما ستكتفي بدور «المعارضة الموالية».

واكد هنية امس ان الحركة ستبدأ «مشاورات في القريب العاجل» مع الرئيس محمود عباس وحركة فتح والفصائل الفلسطينية الاخرى سعيا الى «شراكة سياسية».

وفي مؤتمر صحافي في مدينة غزة، قال هنية ان حماس ستولي «موضوع الحكومة اهمية بالغة في الفترة القادمة»، لكنه قال «نريد ان نعمل معا لان التحديات امام الشعب الفلسطيني كبيرة والمعركة ما زالت طويلة».

واضاف «من المبكر ان نقول ان حماس اصبحت سلطة، وما زلت اؤكد على الشراكة مع كل الفصائل ومع ادرع المقاومة لان الشعب ينتظر تحولات ايجابية تنقلنا من التفرد في ادارة الشأن الى الشراكة السياسية التي تحترم التعددية»، مع انتهاء هيمنة فتح على المجلس التشريعي.

وفي حين قالت مصادر فلسطينية ان اسماعيل هنية سوف يشكل الحكومة المقبلة، اكدت مصادر اخرى ترؤس القيادي محمود الزهار للحكومة.

وذكرت المصادر في اتصال هاتفي من غزة ان هناك اتصالات بين هنية واللواء يوسف نصر وزير الداخلية للابقاء على الاجهزة الامنية المكونة من حركة فتح بلا تصفيات حفاظا على الامن الداخلي.

وقالت المصادر ان هنية تحدث لمقربيه الذي وفدوا لتهنئته في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة «عن رفض الحركة لتصفية الحسابات مع احد» كما اكد لهم ان «عهد الفوضى الامنية قد ولى»، الا انه استبعد اعادة تعيين أي وزير من الحكومة السابقة برئاسة احمد قريع (ابو علاء).

وتوقعت المصادر ان يتم تعيين مرشح حماس القوي الدكتور زياد ابو عمرو، وزيرا للخارجية لفتح بوابة الحوار بين الحركة وواشنطن نظرا لاعتداله وخبرته الطويلة في الولايات المتحدة. كما توقعت المصادر ان يتم تغيير اطقم المستشارين للسلطة والسفراء العاملين في الخارج في المرحلة المقبلة نظرا لاحتكار حركة فتح لهذه المواقع تاريخيا.

وفي الجانب الاسرائيلي، خلف فوز حماس ما يشبه الصدمة على الحكومة الاسرائيلية، حيث طلب من الوزراء عدم اطلاق التصريحات حتى اعلان النتائج النهائية.

وحذرت اسرائيل من انها لن تتعامل مع حكومة فلسطينية تضم منظمة ترفض الاعتراف بها. واجتمع رئيس الوزراء بالوكالة ايهود اولمرت مساء امس مع كبار القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين لمناقشة انعكاسات هذا الفوز.

واعربت الدول الغربية عن القلق ازاء فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية وربطت اي حوار معها بالتخلي عن العنف فيما عبر الاسلاميون عن ترحيبهم «بانتصار طريق الاسلام» مثلما فعل «الاخوان المسلمون» في مصر والاردن.

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تجري محادثات مع حماس طالما لم تتخل عن دعوتها الى تدمير اسرائيل متمنيا ان يبقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في السلطة.

وقال بوش في مؤتمر صحافي بالبيت الابيض في اشارة الى حماس «اوضحت بجلاء ان الحزب السياسي الذي يتبنى تدمير اسرائيل ضمن برنامجه هو حزب لن نتعامل معه». وتعتبر واشنطن حماس جماعة ارهابية. وكان بوش الذي جعل تعزيز الديمقراطية في الشرق الاوسط من اهداف فترة رئاسته الثانية قد ضغط على عباس من اجل اجراء انتخابات المجلس التشريعي رغم ما اوضحته استطلاعات الرأي من ان حماس ستلبي بلاء حسنا. وقد يبدد فوز حماس على حركة فتح اي امل لاحياء محادثات السلام مع اسرائيل قريبا ويمنع بوش من تحقيق هدفه بالتوسط من اجل تسوية تؤدي الى دولتين خلال السنوات القليلة القادمة. واعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان على حماس ان تختار بين الديمقراطية والعنف.

من جهته توقع عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية ان تظهر حركة حماس وجها اخر وهي في الحكم يختلف عن الوجه الذي تظهره في الشارع. وقال موسى للمنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا عقب فوز حماس المفاجئ «لا يمكننا ان ندعو للديمقراطية ثم نأسف لنتائج الديمقراطية او نعترض على نتائج الانتخابات».

وفوجئت الأوساط الفلسطينية بفشل العديد من الشخصيات المعروفة بالانتخابات، ومنها العقيد جبريل الرجوب ورفيق النتشه ونبيل عمرو وغسان الشكعة وصلاح المصري واللواء عثمان ابو غربية واحمد غنيم وحاتم عبد القادر وزهير مناصرة.

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

سيدات فلسطينيات من انصار «حماس» يشاركن في احتفالات بالفوز الانتخابي في رام الله امس (رويترز)

الانقلاب الديمقراطي الفلسطيني

عبد الباري عطوان

خرج الشعب الفلسطيني الفائز الأكبر في الانتخابات التشريعية، عندما فرض عملية التغيير عبر صناديق الاقتراع، ووجه ضربة قاضية لمرحلة من الفساد امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً، وبلغت ذروتها في السنوات العشر الاخيرة، وقال «لا» كبيرة لكل رموز البلطجة السياسية، وثقافة «الابوات»، الكبار والصغار، ووضع حداً لمحاولات «تزوير» الارادة الفلسطينية تحت مسميات القرار المستقل والممثل الشرعي والوحيد.

حركة «فتح»، حزب السلطة، خسرت الانتخابات للاسباب نفسها التي ادت الى فوز غريمتها «حماس»، فقيادة الحركة لم تقدم اي بدائل عن فشل رهاناتها السياسية على التسوية، وعجزت عن بناء مؤسسات ديمقراطية حقيقية، سواء خاصة بها، او بالشعب الفلسطيني، وتخلت عن المقاومة، الورقة التي جعلتها التنظيم الطليعي القائد، وفشلت في تصعيد قيادات داخلية شابة نظيفة تأخذ زمام الأمور من القيادة التاريخية الهرمة.

الشعب الفلسطيني صوت لحركة «حماس» احتجاجاً على ممارسات حزب السلطة وتوغل المتنفذين فيه في الفساد، واستهتارهم بالرأي العام الفلسطيني، وفجور بعض قياداته الأمنية، ورهانها على اسرائيل وامريكا، اكثر من رهانها على ابناء شعبها وكوادرها المحلية. فعندما يشاهد ابناء «فتح» قياداتهم تمر في سيارات فارهة عبر المعابر، وينفقون ملايين الدولارات على متعهم الشخصية ويرسلون ابناءهم الى افخم الجامعات الغربية، ويوزعون الوظائف على اقاربهم، واقارب حراسهم، وبطانتهم، ويقيمون في قصور فخمة، وفلل فارهة، ويحتكرون الاقتصاد، ويبيعون رمل غزة، ويستوردون الطحين الفاسد، عندما يشاهدون كل هذه الممارسات سيصوتون هم انفسهم من أجل التغيير واحزابه، للتخلص من هذا الوضع المزري الذي شوه حركتهم وتاريخها النضالي المشرف.

* * *

الشعب الفلسطيني ملّ من بارونات الفساد، ومصادرتهم لارادته وقراره، ودمائهم الحديث باسمه، وبات لا يريد تغييرهم فقط، وانما محاسبتهم ايضاً، واسترداد اموال الشعب الفلسطيني المنهوبة، والتأسيس لمرحلة جديدة من الشفافية واعادة تقديم الصورة الحقيقية للشعب الفلسطيني التي شوهها الفساد، والغرور، والاجتهادات الخاطئة، والاتفاقات الكارثية.

التهديدات الاوروبية والامريكية بوقف الدعم المالي لأي حكومة تشكلها «حماس» للحيلولة دون فوزها بنسبة اكبر من مقاعد المجلس التشريعي، ثبت بطلان مفعولها، وانعدام تأثيرها، والآن وبعد ان اثبت الشعب الفلسطيني تحرره من «عقدة الخوف» واستخفافه بمحاولة الهيمنة الاوروبية الامريكية، وتهديده بلقمة عيشه، باتت اوروبا وامريكا مطالبتين بالتخلي عن هذا الاسلوب المتعجرف قصير النظر، وتغيير طريقة تعاملهما مع الواقع الفلسطيني الجديد، من خلال آليات جديدة تقوم على تحليلات علمية دقيقة، وليس من خلال استطلاعات مراكز ابحاث ممولة من قبل الغرب تقدم دراسات واستطلاعات رأي تناسب طموحات جهات التمويل حتى يستمر.

وقف المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية القادمة من قبل اوروبا وامريكا سيخدم حركة «حماس»، تماماً مثلما فعل الشيء نفسه الدعم المالي الامريكي لحركة «فتح» وبعض ناخبيها في الانتخابات الاخيرة. فجميع رموز «فتح» الذين دعمتهم امريكا مالياً سقطوا بشكل فاضح في الانتخابات لان القاعدة تقول ان كل من تحبه امريكا يكرهه الشعب الفلسطيني.

يجب ان تتذكر الدول الغربية المانحة ان الشعب الفلسطيني كان موجودا قبل قيام السلطة، وقبل وصول اموالها، وكان مستواه المعيشي افضل كثيرا من مستواه في ظل السلطة، ولذلك لن يأسف كثيرا اذا ما توقفت الاموال الامريكية والاوروبية. استمرار تدفق الاموال الغربية على السلطة الجديدة سيعطي ثماراً افضل، لأن هذه الاموال ستنفق بشكل جديد، وفي المجالات الحيوية، الأمر الذي سيجعلها تعطي ثمارها، وبما يجعل حياة الشعب الفلسطيني افضل بكثير مما كان عليه الحال في ظل سلطة فاسدة تسيء استعمال هذه الاموال وتهدرها في مجالات الفساد والرشاوى.

* * *

الولايات المتحدة واسرائيل واوروبا تتحمل، فرادى ومجتمعة، مسؤولية تراجع «فتح» حزب السلطة، وفوز المعارضة الاسلامية، لانها لم تقرأ الخريطة السياسية، وتطلعات الشعب الفلسطيني بشكل صحيح، وفضلت الاستماع لما تريد ان تسمعه، وركزت كل ضغوطها على القيادة الفلسطينية لتقديم التنازلات ولم تحاول مطلقا ممارسة ضغوط موازية فاعلة على الدولة العبرية للافراج عن الاسرى، ووقف اقامة المستوطنات وتوسيع ما هو قائم منها، وفك الحصار الخانق عن الشعب الفلسطيني.

فوز «حماس» قد ينقلب الى خسارة اذا لم تحسن قيادتها التعامل بشكل جيد وذكي ومسؤول مع حقل الالغام الذي ستبدأ اجتيازه في الايام المقبلة، حيث السلطة ومفاتنها واعباؤها ومسؤولياتها، والضغوط الخارجية المتفاقمة، وفوق هذا وذاك التطلعات الفلسطينية الشعبية الضخمة المناطة بحكمها.

حماس تقف الآن امام خيارات واختبارات صعبة للغاية، فتشكيلها للحكومة الجديدة سيفرض عليها تغيير ميثاقها، والتفاوض مع اسرائيل، والتخلي عن ورقة المقاومة استجابة للشروط الامريكية والاسرائيلية. ولا نعتقد انها سترضخ لهذه الشروط فورا والارجح ان تكلف شخصية فلسطينية مستقلة مقربة منها القيام بمهمة تشكيل هذه الحكومة، واختيار وزراء اكفاء نظيفي اليد واللسان كمرحلة انتقالية على الأقل.

* * *

ولعل الفرصة الحالية هي الأنسب بالنسبة الى الحركة لاعادة احياء منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها على ضوء فوزها الكبير والمبايعة الشعبية لها، لأنه من غير المنطقي ان يظل هناك ستة ملايين فلسطيني في الشتات دون وجود مرجعية تمثلهم.

خسارة «فتح» التي تقبلتها قيادتها بصدر رحب، ومسؤولية وطنية ديمقراطية عالية، يمكن ان تنقلب الى فوز كبير في المستقبل المنظور، لأن هذه الخسارة حررتها من الفساد والفاسدين الذين خطفوا قرارها وقيادتها، وفتحت اعينها على مواطن الخلل واسباب انفضاض نسبة من الشارع الفلسطيني عنها. حركة «فتح» شاخت، والاداء السيئ في الانتخابات سيؤدي حتماً الى تجديد شبابها، والدفع بدماء جديدة نظيفة الى قمة قيادتها. ويسجل لها ولرئيسها التمسك بالخيار الديمقراطي، والمضي قدما في انتخابات تعرف مسبقاً انها لن تحقق فوزا حاسما فيها.

الأنظمة العربية الديكتاتورية الفاسدة يجب ان تشعر بالقلق من جراء هذه النتائج المفاجئة، فالمواطن العربي اذا سنحت له المشاركة في انتخابات نزيهة سيختار التيارات النظيفة التي تفهم معاناته، وتتجاوب مع طموحاته وتطلعاته الوطنية، وليس مع الحركات الفاسدة او تلك التي تحاول ارضاء الولايات المتحدة ومخططاتها في المنطقة تحت مسميات الليبرالية والاعتدال وتفرط بالثوابت.

عملية التغيير انطلقت من فلسطين المحتلة، وهي قطعاً لن تتوقف عند حدودها.

تحالف برلماني بين كتل علاوي والدليمي والمطلك

بغداد: مقتل جندين من المارينز.. ومحاولة لاغتيال وزير الصناعة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

اعلن الجيش الامريكي امس عن مقتل اثنين من جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) قرب الرمادي، وقال بيان عسكري امريكي: قتل احد جنود فرقة الاستطلاع الثانية في مشاة البحرية الامريكية متاثرا بجراح اصيب بها نتيجة هجوم بصاروخ استهدف مركبته بينما كان يقوم بعملية قتالية قرب الرمادي. وقتل الآخر جنوب بغداد في انفجار قنبلة على جانب الطريق.

تجدر الاشارة الى ان عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه في ربيع عام 2003 ارتفع الى اكثر من 2247 قتيلا معظمهم قتل في هجمات واشتباكات مع الجماعات المسلحة.

من جهة اخرى نجا وزير الصناعة العراقي اسامة عبد العزيز النجفي من محاولة اغتيال تعرض لها اثناء مرور موكبه قرب منطقة الاسحاقي (100كلم شمال بغداد) عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة على الطريق العام ما ادى الى مقتل ثلاثة من حراسه واصابة رابع بجروح بليغة. وتعرضت القاعدة الامريكية جنوب مدينة الفلوجة قبل ظهر امس الى قصف صاروخي وبقذائف الهاون.

وقال شهود عيان ان القاعدة الامريكية الكائنة جنوب الفلوجة تعرضت امس الى قصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون مما ادى الى تصاعد السنة الدخان منها.

واشار الشهود الى انهم سمعوا في مناطق سكناهم اصوات الانفجارات من داخل القاعدة كما شاهدوا السنة الدخان تتصاعد من دون ان يتمكنوا من معرفة حجم الخسائر.

يذكر ان الهجمات التي تستهدف القوات الامريكية والعراقية في مدينة الفلوجة والمناطق المحيطة بها ارتفعت وتيرتها خلال الاسابيع القليلة الماضية.

من جهة اخرى توصلت ثلاث كتل برلمانية رئيسية الى اتفاق بشأن خوض المباحثات حول تشكيل الحكومة الجديدة بشكل مجتمع، وعلى اساس وحدة الراي والموقف.

وقال الدكتور عدنان الباجه جي رئيس تجمع الديمقراطيين المستقلين والبرلماني عن القائمة العراقية الوطنية ان «العراقية اتفقت مع كتلتي التوافق الوطني برئاسة عدنان الدليمي، والحوار الوطني برئاسة صالح المطلك، على ان لا تخوض اي من هذه الكتل مباحثات منفردة مع اية كتلة رئيسية اخرى في الامور المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة».

واشار الى «ان هناك كتلا برلمانية أخرى تشارك الكتل الثلاث المذكورة في هذا الموقف، القائم على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية او توافق وطني».

واضاف «ان المهم لدينا هو ان تكون هناك حكومة متفقا عليها، لا تستند الى الاسماء والمسميات، وانما الى برنامج وطني ديمقراطي مبني على الاولويات المطروحة في الساحة العراقية».

وتابع «ان الحكومة الجديدة يفترض ان تكون خاضعة لمراقبة ومحاسبة جميع المكونات المشاركة فيها، والمعارضة لها ايضا، في كل خطوة تتعلق بتنفيذ برنامجها الوطني المطروح، او اي تلكؤ فيه».

من جهة اخرى اعلن سامي شبك عضو قائمة التحالف الكردستاني ان التحالف شكل لجنة للحوار مع جميع الكتل السياسية التي فازت في الانتخابات، سواء كانت كبيرة ام صغيرة.

واضاف شبك ان اللجنة بدات الحوارات مع الكتل مشيرا الى «ان عملية تشكيل الحكومة ليست بالسهلة، وذلك لان الحكومة المقبلة مدتها اربع سنوات وتحتاج الى وزراء ذوي اختصاص». (تفاصيل ص 3)

الصراع يتواصل على رئاسة «الوفد»: جمعة ينام في المقر وابا ظة يعتبره ضيفا

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام أبو طالب:

قضى الرئيس السابق لحزب «الوفد» نعمان جمعة أول ليلة بعد عودته لمقر الحزب في مكتبه، وقد اصطحب معه مدفأة كهربائية واغطية ومجموعة من الوجبات استعدادا للبقاء عدة أسابيع بعد ان مكنه النائب العام من الوصول لمكتبه.

وأكد نعمان جمعة لـ«القدس العربي» بأنه جاء ليبقى لا ليغادر وأن الشرعية تسانده. ونفى ان يكون مدعوما من قبل مسؤولين في الدولة مؤكدا أن الذي يدعمه هو القانون.

وقد ألغى جمعة كافة القرارات التي أصدرها خصمه محمود أباظة كما قرر فصل عباس الطرابيلي من رئاسة تحرير «الوفد»، وقد أكد جمعة أن اباظة وجماعته من شباب الوفديين قاموا باختطاف إحدى الصحافيات وترويعها لأنها قالت الحقيقة وقامت بدعمه ورفضت ان تقول غير الحق.

وفي أول تصريح له عقب تمكين جمعة من الحزب أكد محمود أباظة الرئيس المؤقت أن الدولة قررت التدخل في شؤون الحزب حيث دعمت جمعة رغم أن موقفه غير قانوني.

وأضاف أن الوفد ليس شقة متنازعا عليها كي تتدخل اجهزة الأمن في منحها للمالك الأصلي.

وأشار إلى ان ما جرى من أحداث خلال المرحلة الماضية يعد شأنا داخليا لا يحق لأحد التدخل فيه. واعتبر أباظة ان نعمان جمعة ضيف على الوفديين استضافوه ويقدمون له كافة ما يحتاج من مأكل ومشرب غير أنه لا يحق له التدخل في شؤون الحزب.

وكشف النقاب عن وجود مسؤول كبير قام بدعم موقف خصمه من أجل خلق المشاكل داخل الحزب وإحداث فتنة بين الوفديين، لكنه تعهد بعدم منح الفرصة للحزب الوطني أو الحكومة كي تنجح في تنفيذ المخططات التي يتم تدبيرها لأعرق حزب ليبرالي في مصر.

وتعهد بالمضي قدما في فتح أبواب الحرية أمام الصحافيين لتعود الجريدة من جديد منبرا حرا وأداة لكشف الفساد الذي أصبح ينخر في جسد مصر.

على صعيد آخر قررت الهيئة العليا للحزب عدم الاعتداد بجميع القرارات التي اصدرها نعمان جمعة وعلى رأسها فصل عباس الطرابيلي من رئاسة التحرير وقد رفضت نقابة الصحافيين الاعتداد بطلب جمعة وكذلك الأمر بالنسبة لاتحاد الصحافيين العرب حيث اعتبرت الجهتان القرار غير قانوني لأنه صادر عن مسؤول سابق تم فصله من جميع المواقع التي يشغلها بالحزب والجريدة بقرار من الهيئة العليا للوفد.

على صعيد آخر وأمام التداعيات الخطيرة التي يمر بها الحزب قرر محمود أباظة وأعضاء الهيئة العليا باستثناء كبار السن منهم البيات في الحزب وذلك كي لا يتركوا المكان لنعمان جمعة بمفرده.

ويبدو الموقف غاية في الطرافة والدهشة حيث تحول المكان بالرغم من فخامته إلى ما يشبه شقق الطلبة فقد بات من المألوف أن ترى رئيس الحزب المخلوع أو أحد حراسه وهم يرتدون البيجامات وبيد أحدهم منشفة في الطريق إلى الحمام بينما تجد آخر يقوم بحمل بطانية والبحث عن مكان للنوم.

اسرائيل حاولت قتل بن لادن في عام 1996

■ القدس ـ رويترز: قالت صحيفة اسرائيلية امس الخميس ان الموساد الاسرائيلي ونظيرا اجنبيا له جندا احدى المقربات لاسامة بن لادن لقتل زعيم القاعدة في عام 1996 ولكن الخطة تداعت بسبب خلاف سياسي.

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) نقلا عن مصادر امنية ان الموساد توصل لمكان بن لادن اثناء مساعدته رجال مخابرات مصريين وامريكيين في التحقيق بشأن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته لاثيوبيا على يد متشددين اسلاميين.

ووفقا لما ذكره التقرير جند الموساد امرأة مقربة من بن لادن بمساعدة المخابرات في بلادها. ولم يرد ذكر اسم المرأة ولا جنسيتها. وقالت الصحيفة ان المرأة كان مخططا لها ان تقتل بن لادن ولكن المهمة اجهضت نتيجة لقطع العلاقات بين اسرائيل ودولة المرأة فيما يتعلق بالتوتر الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

ورفض داني ياتوم الذي كان رئيس الموساد في ذلك الوقت ان يعلق على التقرير عندما اتصلت به «رويترز». ويعتقد مسؤولون امريكيون ان بن لادن يختبئ الآن في المنطقة الحدودية الوعرة بين افغانستان وباكستان.

إطلاق النار على المعارض السعودي السابق عبد العزيز الشنبري في الطائف

■ الرياض ـ يو بي آي: تعرض امس الخميس عبد العزيز الشنبري، المسؤول السابق في «الحركة الإسلامية للإصلاح» السعودية المعارضة التي تتخذ من لندن مقرا لها، لإطلاق نار أمام بوابة مستشفى العدواني في مدينة الطائف، غرب السعودية.

وذكر موقع صحيفة «الوفاق» على شبكة الانترنت ان الهجوم وقع بينما كان يصطحب الشنبري ابنه المريض إلى المستشفى. واضافت الصحيفة الالكترونية انه «تمكن من الإختباء بعد تعرضه لإطلاق النار من سيارة من نوع كورولا، تم العثور عليها ظهر امس أمام مستشفى شهار بدون سائق». وقالت «ما زالت الجهات الأمنية تتابع إجراءات البحث عن الجاني، بينما لم يصب الشنبري من محاولة الإعتداء بأي أذى».

وكان الشنبري أعلن في تصريحات لقناة «العربية» الفضائية في 25 من الشهر الماضي، انسحابه من هذه الحركة المعارضة التي يرأسها السعودي سعد الفقيه.

وقال الشنبري، الذي كان يتولى مهام المتحدث باسم الحركة الإسلامية للإصلاح، ان «قرار العودة قرار شخصي اتخذته.. من تجربة أنا عشتها.. أنا عشت في دوائر استخباراتية قذرة ودوائر سياسية مغرضة تسيء للبلاد».

سعر النسخة ■ الاردن 200 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 3 ريالات ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا
PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50